كَشْفُ البُهْتَانِ وَالمَيْنِ

في مَقالِ

[المُهَاجِر/ الأَثري العِراقي]

المَعْروف بِذي الوَجْهَين

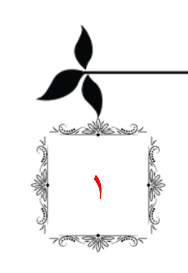
كَتَبَهُ

أبو معاذ رائد آل طاهر

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين







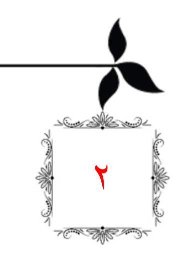
كَشْفُ البُهْتَانِ وَالمَيْنِ في مَقالِ [المُهَاجِر/ الأَثَري العِراقي] المَعْروف بِذي الوَجْهَين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومَنْ سار على نهجه إلى يوم الدِّين؛ أما بعد:

فإنَّه صار من المعلوم عند كل سلفي بصير أنَّ [منتديات الكل إلا السلفيين] تجمع كل لقيط في العلم ساقط في الخُلق لا يستقر على رأي ولا يثبت على منهج، فيكتب في هذه المنتديات العامي الجاهل أو المبتدئ الغافل، ويكتب فيها الإخواني والقطبي والسروري والحزبي والتكفيري والسياسي وأصحاب الجمعيات وأصحاب المنهج الواسع الأفيح من متعصبة العرعور والحويني والمأربي والحلبي وفتحي وحمدي وغيرهم من أهل الأهواء والبدع.

ومن هؤلاء المتعصِّبة الذين أكل الحسد قلوبهم ممن ينطبق فيهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم: ((وَشِرَارُ عِبَادِ الله: الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَنَتَ)) حسنه الشيخ الألباني في الصحيحة، رجل (ركب) (مقلوباً) موجة الكذب والتلبيس، وهو يَكتبُ في منتديات الحلبي باسم (الأثري العراقي)، وله معرَّف آخر بدأ الكتابة به قبل يومين أو ثلاث باسم (المهاجر الأثري العراقي)!، وقد كتبَ هذا الدعي المجهول مقالاً نسبَ إليَّ فيه أشياء من كيسه!، وأنشأ كلاماً من عنده لم أتفوَّه به قط في حياتي ولا في مقال أو





رسالة ولا في شريط ولا في مجلس عام أو خاص؛ بل ولم ينقله عني كذَّاب أشر فضلاً عن ثقة مأمون!، فتجرأ هذا الدعي المتعالم بين بني جنسه المتفاصح في كتاباته المتشبع بما لم يعط، والذي لا يعرف الكتابة في تلك المنتديات العفنة إلا عن هموم النساء والمسلسلات التركية!؛ والسبب؟ لأنه مدرسٌ عازب اختار التدريس في صف ثانوي لا يحتوي إلا على طالبات بالغات!!!؛ قد نسبَ إليَّ هذا الكذَّاب الأشر كلاماً وضعه بين قوسين!!!، فقال في مقاله: [قال المُلا الكعبي رائد ال طاهر لبعض جلسائه ومن يأتي له زائر: ((ذهبتُ إلى الشيخ الربيع زائراً لأداء عمرة، أرجوا بها المناصرا والمؤازرا، وعند عودتي ارجوا بها المفاخرة؛ لأني قد كتبتُ في الإيمان قولاً باهراً، وعند كتابتي كنت شبيه الحائرا، فدخلتُ على الشيخ وكان معه طلابه....))].

ووالله الذي لا إله إلا هو لم أنطق به قط، ولو كانت عنده ذرة من صدق الحديث فليذكر المصدر أو النقلة، وإلا فأنا على أتم الاستعداد أن أتباهل معه أو مع غيره (من المعلومين بأسمائهم لا من المتسترين المجهولين حتى في منتدياتهم) على كذب نسبة هذا الكلام إليَّ. وأنا أعرف أنه ليس برجل بل هو من المتشبهين بالنساء؛ لأنه في كلامه معهنَّ متميع (كعمرو خالد) بين الطالبات كما بلغني ذلك، وقد قرأتُ بنفسي بعض منشوراته أو قل (حزوراته وفكاهاته) التي ينشرها بين الفتيات في قريتنا بين الحين والآخر على طريقة الإخوان المفلسين المتميعين!!!، فغسلتُ كلتي يدي منه!.





وأنا متعجِّب جداً والله؛ كيف يتجرأ داعية النسوان هذا (عمرو خالد العراقي!) أن يصنع مثل هذا الصنيع؟!

كيف ينشئ كلاماً من نفسه ثم ينسبه إليَّ بهذه الصورة الجريئة الوقحة؟!

والكلام واضح من مقدمته أنه لم يخطه بناني ولم ينطق به لساني!!!

فكيف أصف نفسي بـــ (وعند عودتي أرجوا بها المفاخرة)؟!

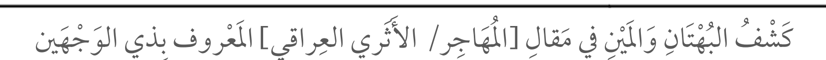
أم كيف أزعم أنِّي (كتبتُ في الإيمان قولاً باهراً) ثم أقول: (وعند كتابتي كنت شبيه الحائرا)؟!

فكيف أخبر جلسائي أني رجوت بهذه الكتابة واللقاء (المفاخرة)؟!!

وكيف أصف كتابتي في الإيمان بكونها (قولاً باهراً) ثم أكون في وقت الكتابة (شبيه الحائرا)؟!

قال تعالى: ((أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ اللهُ أَضْغَانَهُمْ. وَلَوْ نَشَاء لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ)).

وسوف أقوم بمشيئة الله تعالى بعد عيد الفطر -لأني لا أريد أن أجاريه في السفه والجدل في هذه الليالي المباركات!- بكشف حقيقة هذا الكذَّاب الأشر، وما في مقالاته من بهتان صريح وسعي حثيث للتفريق بيني وبين أصحابي، وكذا في بيان الدليل القاطع بأنه (المهاجر/ الأثري العراقي)، وكذا ما في مقالاته من





أمور مضحكات تدل على ما يعيش به من سقوط أخلاقي ومرض نفسي، نسأل الله تعالى أن يعافيه منه أو أن يقصم ظهره ويريح المسلمين من شره وخبثه.

والله الموفِّق.

كتبه

أبو معاذ رائد آل طاهر